فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا
شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين
احسنوا الحسنى وزيادة بلا تشبيه ولا كيفية خلافا
للمشبهة والمجسمة ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة
حين يرونه فالمسافة في اللغة البعد والمراد بها ههنا
الجهة والمكان والمقابلة اعلم ان رؤية الله تعالى بالابصار
في الآخرة حق معلوم ثابت بالنص لا بالعقل لانها من
المتشابهات وصفا قال فخر الاسلام على البزدوي في
اصول الفقه مثال المتشابه رؤية الله تعالى بالابصار
عيانا حقا في الدار الآخرة بنص القرآن بقوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ولانه موجود

بصفات

بصفات الكمال وان يكون مريدا لنفسه ولغيره من
صفات الكمال والمؤمن لاكرامه بذلك اهل لكن
اثبات الجهة ممتنع فصار متشابها بوصفه فوجبا
تسليم المتشابه على اعتقاد الحقيقة فيه والايمان
في اللغة التصديق وهو قبول خبر المخبر بالقلب و
معناه بالتركي انانمق وفي الشرع هو الاقرار باللسان
والتصديق بالجنان بان الله تعالى واحد لا شريك له
موصوف بصفاته الذاتية والفعلية وبان
محمدا رسول الله اى نبيه الذي بعثه بالكتاب و
الشريعة فالاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان
ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة

Copyright © King Saud University